عصره ان سنه وبين سحنا المرحد بون عظيم فال لا ان المرحد
كثير التصانيف وهذا لا يصدق له على ما نحط من كيد سحنا المرحد
في شرح خطبة الحجاب وبالغ في ذلك واعترضه منا بعه
للاستوي في اعتماد النصوص وكتاب ان النصوص لا يستدل بها ثم
صحح في رسالته سار بعنا النصوص التي فهمها على خلاف ما فهمه
الاصحاب والله الموفق للصواب
ولله الحمد
والمنة

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ومن كلام العقيه قطب الدين اسمعيل ابن محمد
الحضرمي من سكنه الضحي عرف بموقف الشمس نفع الله به امين قال الاعتزال في الحلوات والزهد
ترك للعلم لا يسل اليه وقد كان العلماء يكرهونه ويقولون هذا زهد العالم فرارا من العلم
وقد نص الشافعي رضي الله عنه على ان طلب العلم افضل من صلاة النافلة وقرأ العاجمي اذا
كان قد قرأهما الله تعالى ولان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفي خبر
من الدنيا وما فيها فعلم الشريعة هو العلم الحقيقي الذي درج عليه الاولون
من علمائنا وفضله كثير وطريقه الى الله قريب ومد حامي وفضله من الايمان والاحسان
والاثار ما لا يلحق وناهيك به علما يدعو الى تقوى الله تعالى وينهى عن معاصيه
وعلم الباطن هو ثمرة من العلم الباطن الظاهر وكل من استفاد شيئا من
العلم الباطن فانما استفاده من العلم الظاهر فان من لم يكن معه مقدمة علم الظاهر
فلا تعول له وقد كان باب الهدى مغلقا ففتحه الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
جعل العلماء ورثته ولم نورث الا العلم الظاهر الذي يدعو الى تقوى الله تعالى فمن
تمكن في رسوم الشريعة فقد هدي وهدى وكان قادة الحلق واية الهدى انظر الى قوله
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الاية وقال وهب سالت مالكا عن الائمة من هم قال اهل
الدين والورع والفقه وقوله وكانوا لنا عابدين اي مطيعين امرنا فيما امرناهم به
[illegible] العلم بالله تعالى من اجل العلوم ولكنه من قبل العلم الظاهر فليعتمد السالك
على تعلم العلم الفقه فهو يستغرق العمر كما استغرق اعمار من قبلنا من ائمتنا اجمعين
[illegible] كتابا من كتب الزهد التي يلوح الحال فيه بعون الله تعالى والله تعالى
[illegible] كان الانعاظ قال السيد لا يوضح الا في الطعام [illegible] البحر دعا
[illegible] كان هذا [illegible] والله اعلم

ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • وسيق الينا عذبها وعذابها
فلم ارها الا غرورا وباطلا • كما لاح في ارض الفلاة سرابها
وما هي الا جيفة مستحيلة • عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها
اذا انسدت باب عنك من دون حاجة • فدعه لاخرى ينفتح لك بابها
فطوبى لنفس وطنت قعر دارها • مغلقة الابواب مرخا حجابها
فلا تخرب الدنيا بموت شرارها • ولكن بموت الاكرمين خرابها

ومما ينسب اليه ايضا من الشعر الجيد الدال على شرف نفسه وعلو همته وكان
الشافعي رضي الله عنه ولد سنه ١٥٠ وتوفي سلخ رجب سنه ٢٠٤ وقبره بمصر وكانت ولادته
بغزة وقيل بعكة وقيل باليمن وامه فاطمة بنت عبد الله صاحب الله المحض بن الحسن المثنى
بن السبط بن علي الرضا هذا ما جزم به الحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرك على الصحيحين والله اعلم وله

اذا المرء لا يلقاك الا تكلفا • فدعه ولا تكثر عليه التاسفا
اذا المرء لا يلقاك الا بالهوان فواله • هوانا وان كانت قريبا اواصره
وان انت لم تقدر على ان تهينه • فدعه الى اليوم الذي انت قادره
لم الق مستكبرا الا تحول لي • عند اللقاء له الكبر الذي فيه
ولا حلالي من الدنيا ولذتها • الا مقابلتي المنيه بالتيه
انا شيعي لال المصطفى • غير اني لا ارى سب السلف
مذهبي الاجماع في الدين ومن • تبع الاجماع لم يخش التلف
اذا نحن فضلنا عليا فاننا • روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته • رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما • ادين به حتى اوسد في الرمل

[illegible] والركوع والصدقه والقران [illegible] في سنها شبا الصلوة والصوم
عند عينيه والصوم عند شماله والصبر عند رجليه [illegible] والقران عند راسه والزكاة عند [illegible]

ومن كلام سيدنا [illegible]
الشيوخ قدس الله سره
في علي بن محي الدين الجيلاني
الانس لهم مشايخ
والجن لهم مشايخ والملائكة
لهم مشايخ وانا شيخ الكل
رضي الله عنه امين ومن كلامه
رضي الله عنه بدني على الارض
كالسما على الارض